الصباح خليجي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي يومي | 8 صفحات | www.alsabaah.iq

الأحد 29 كانون الأول 2024 العدد 6077 Sun. 29. Dec. 2024 Issue No. 6077

حامل اللقب يودّع خليجي 26

● بغداد: الصباح الرياضي

ودّع منتخبنا الوطني لكرة القدم منافسات خليجي (26) من مرحلة المجموعات بخسارته مساء أمس السبت أمام نظيره السعودي بثلاثة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي احتضنه ملعب جابر الأحمد الدولي بالكويت. وكان منتخبنا هو الطرف الأفضل في شوط اللقاء الأول لكنه لم يعرف الطريق إلى الشباك السعودية، وتغيرت الحال في الشوط الثاني الذي شهد سيطرة واضحة للمنافس توجّها بإحراز ثلاثة أهداف لم ينجح منتخبنا بالرد عليها إلا مرة واحدة عن طريق مهند علي (ميمي).

وبهذه النتيجة تصدر المنتخب البحريني ترتيب المجموعة الثانية برصيد ست نقاط متقدماً على السعودية الوصيف.

عماد هاشم يستذكر مشاركاته السابقة في بطولات الخليج 2

كاساس: تأثرنا بالغيابات والحكم لم يكن منصفاً 3

منتخب الكويت يقلب التوقعات ويتأهّل بمعيَّة المتصدِّر عُمان 7

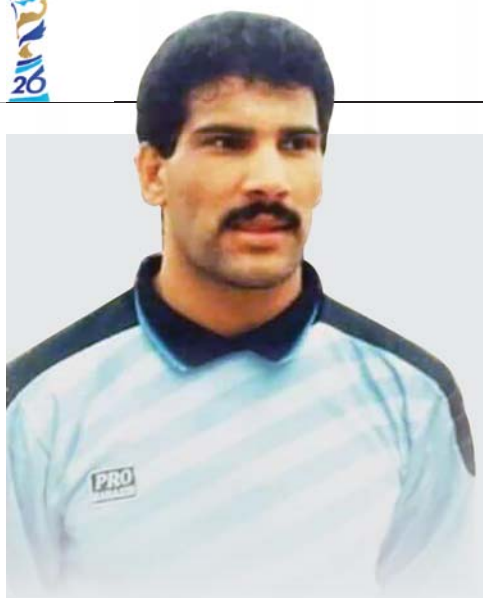

عماد هاشم يستذكر مشاركاته السابقة في بطولات الخليج

سلط حارس منتخبنا الوطني لكرة القدم السابق عماد هاشم الضوء على مشاركتيه في بطولتي الخليج التاسعة والعاشرة وما رافقهما من ظروف استثنائية لاسيما التي أقيمت في الكويت العام (1990)، إذ شهدت انسحاب الوفد العراقي احتجاجاً على الظلم التحكيمي. «خليجي الصباح» التقى أيقونة الحراسة في نادي الشرطة وسرد لنا الكثير من الجوانب المهمة التي كانت خافية على الجمهور العراقي.

● **بغداد: رحيم عزيز**

يقول هاشم: "اشتركت في بطولتين للخليج (التاسعة والعاشرة) وبعدها حل الحصار سنة (1990) وحُرم العراق من خمس بطولات خليجية، المواقف كثيرة في البطولتين اللتين اشتركت فيهما. البطولة الأولى كانت في السعودية وكنت حارساً احتياطياً للحارسين أحمد جاسم وسهيل صابر وكان عمري في ذلك الوقت (18) عاماً، كنا نلعب للعراق وبنفس وطني لا يهم من يلعب أساسياً لأنّ همّنا الأكبر هو تحقيق الفوز».

ويضيف أنّ "المواجهة الأخيرة في بطولة (1988) كان طرفاها العراق والسعودية وقد أقيمت المباراة في الرياض، وآزر الجمهور السعودي منتخبنا الوطني على حساب فريقهم المنظم للبطولة على إثر المستوى الجيد لفريقنا"، مبيناً أنّ "أسود الرافدين توّج بلقب تلك البطولة، وحصل اللاعبان الراحل أحمد راضي والإماراتي زهير بخيت على لقب هداف البطولة برصيد (4) أهداف، بينما نال حبيب جعفر لقب أفضل لاعب في البطولة، وحصل الحارس العماني يوسف عبيد على لقب أفضل حارس في الدورة».

ويتطرّق المدرب السابق في منتخباتنا الوطنية إلى البطولة العاشرة في الكويت "إذ كان الحارس الأساسي للمنتخب في هذه البطولة وكان منتخبنا قاب قوسين أو أدنى من نيل لقب البطولة ولكن سوء التحكيم ومحاولة إبعاد منتخبنا عن منصات التتويج كان له الأثر الكبير بانسحاب العراق"، لافتاً إلى أنّ "نقطة التحوّل في هذا اللقاء كانت لحظة إشهار البطاقة الحمراء بوجه الكابتن عدنان درجال بعد أن كنّا متعادلين (2-2) وعلى إثرها تم الانسحاب".

ويستذكر الكابتن ذكرياته والحديث عن أبرز معاناته بالقول: "خلال فترة تواجده في المنتخبات الوطنية لمس اللحمة بين لاعبي الخبرة والشباب وروح التعاون في الملعب وخارجه لاسيما أنّ جيل التسعينيات تعرّض إلى ظلم كبير كون أغلب مبارياته كانت تجرى خارج العراق إضافة إلى حرمانهم من المشاركة في البطولات الإقليمية وكنا نلعب فقط في تصفيات أمم آسيا، أضف إلى ذلك كان السفر من بغداد إلى عمّان بالحافلات يستغرق (18 – 20) ساعة ثم بعد ذلك نتوجّه إلى الدول التي نلعب فيها مما يولّد إجهاداً للاعبين».

كاساس: تأثرنا بالغيابات والحكم لم يكن منصفاً

ذكر المدرّب الإسباني خيسوس كاساس أن الغيابات تركت أثراً كبيراً في أداء منتخبنا الوطني الذي خسر أمام الأخضر السعودي بنتيجة (1 – 3) ووِدع منافسات خليجي (26) من مرحلة المجموعات، منتقداً في الوقت نفسه الحكم الروماني كوفاكس بسبب تغافله عن إشهار الكارت الأحمر بوجه أحد لاعبي المنافس.

● **بغداد: الصباح الرياضي**

وقال كاساس في المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء: إنَّ المباراة كانت صعبة، وتأثرنا بالغيابات أمام فريقٍ جيد، وارتكبنا خطأً حصلوا من خلاله على ركلة جزاءٍ، ولكن هناك حالة حدثت في المباراة أتمنى أن تعودوا إليها في الدقيقة (18) من الشوط الثاني، إذ تغاضى الحكمُ عن إشهار الكارت الأصفر الثاني للاعب المنتخب السعودي رقم (6)، مبيناً أنه يتمنى أن تتمّ معاملة العراق أسوة ببقية المنتخبات لاسيما أنها ليست المرة الأولى التي يُظلم فيها، وخير شاهد ما حصل في كأس آسيا أمام الأردن وكذلك لقاء الذهاب أمام الكويت لحساب التصفيات المونديالية.

وعن الهدفِ من المشاركة في بطولة خليجي (26)، أكّد كاساس أنَّ الغاية من المشاركة اكتشافنا مجموعة من اللاعبين الشبابِ في فترة التجمع، فضلاً عن منحهم فرصةً لمشاهدتهم، وأن يكتسبوا الخبرات، منوهاً بأنه يعتقد أنَّ نتائج البطولة الحالية لن تؤثر سلباً في مشوار التصفيات المؤهلة لكأسِ العالم.

وأضاف أنَّ كرة القدم لعبة أخطاء، وخلال هذه البطولة لم نكن قادرين على ضبطِ الأداء الدفاعيّ بالرغم من أنه عند مراجعتنا أهداف الأمس وجدنا أنَّ ليس لها علاقة بالأخطاءِ الدفاعيّة، ولو راجعنا نتائجنا في التصفيات سنجد أننا كنا مميزين في الدفاع، ولم نتلقّ أيَّ هدفٍ في خمس مبارياتٍ.

وبشأن التغييراتِ التي أجراها، ومنها إخراجُ مكنزي، وإشراكُ ماركو فرج، أوضح أننا عمدنا إلى إخراج ظهير دفاع يسار، وأشركنا جناح يسار لزيادةِ أسلوب لعبنا الهجوميّ في ساحةِ المنافس، خصوصاً أن لا خيار لنا سوى الفوز، فكان لابدَّ من اتخاذِ بعضِ القرارات التي تكون فيها مخاطرة.

وختم كاساس حديثه في المؤتمر بالإشارة إلى أنه لا يوجد منتخب في العالم يمتلكُ تشكيلاً ثابتاً، وإذا لم نعط فرصةً في مثل هكذا بطولةٍ خارج الأجندة الدوليّة لبعض اللاعبين الجدد فلن تكون هناك فرصة أفضل منها في المُستقبل القريبِ لمشاهدتهم.

خليجيات

انتهت أمس السبت آخر مباريات الدور الأول لبطولة خليجي الكويت مع إسدال الستار على لقاء منتخبنا الوطني ونظيره السعودي في المجموعة الثانية لتحديد المتأهّل لنصف نهائي النسخة الحالية.

لقد أفرزت تلك المشاركة العديد من النقاط التي يجب أن يتم الركون لها والاستفادة من تجربتها بحلوها ومرها وأمامنا استحقاق أهم في آذار من العام المقبل بلقاء الأزرق الكويتي ومنتخب فلسطين ضمن التصفيات المونديالية المؤهّلة لكأس العالم في أميركا وكندا والمكسيك في العام 2026.

لاعبون كانوا في ميزان النقد والاختبار الخليجي نالوا علامات التميز وأسماء أخرى لم تقدم المطلوب منها باتت الحاجة ملحة لاستبدالهم بما يخدم التشكيلة والأداء والرغبة بتحسين المستوى في المهمة المقبلة.

جانب آخر كنا نتمنى أن يتواصل في ملاعب الكويت استكمالاً للصورة التي شاهدناها في ملاعب البصرة عبر منح تأشيرات الدخول لمجموعة من إعلاميينا الذين أبدوا رغبتهم بتغطية وقائع البطولة لكن تعذر عليهم ذلك جرّاء موانع من المنظمين في حين رفعت كل الحواجز والمتطلبات في خليجي البصرة أمام الإعلام الخليجي والجمهور، واكتملت الصورة بحضور جماهيرنا لجميع المباريات في ملاعب مكتملة وإن غاب منتخبنا عنها ويبقى تواجد جمهورنا في كل مكان ومنها حضوره الإيجابي في سوق المباركية وملاعب ومناطق الكويت رسالة واضحة عن عرس خليجي عنوانه خليجنا واحد. أليس كذلك؟

لاعبون كانوا في ميزان النقد والاختبار الخليجي نالوا علامات التميز وأسماء أخرى لم تقدم المطلوب منها، باتت الحاجة ملحة لاستبدالهم

كاظم الطائي

كرويون يُحمِّلون كاساس مسؤوليَّة الإقصاء الخليجي المبكّر

ألقى عدد من المتخصصين الكرويين باللائمة على المدرب الإسباني خيسوس كاساس بعد خسارة منتخبنا الوطني حامل لقب البطولة الأخيرة أمام نظيره السعودي بهدف مقابل ثلاثة أهداف والإقصاء المبكر من بطولة خليجي (26) المقامة فعالياتها حالياً في الكويت، مؤكدين أن الطاقم الفني أخفق في تسيير اللقاء لصالحه وارتكب العديد من الأخطاء التكتيكية سواء في التشكيل وانتهاءٍ بأسلوب اللعب القائم على اللعب المباشر وإرسال الكرات الطويلة من الخلف أو من طرفي الملعب، مطالبين في الوقت نفسه اتحاد الكرة بتحليل ودراسة المشاركة الأخيرة من أجل تدارك الأخطاء وتلافيها في المرحلة المقبلة من التصفيات المونديالية.

● بغداد: نبيل الزبيدي
● بغداد: حيدر كاظم

أسلوب الكرات الطويلة

أول المتحدثين إلى «الصباح الرياضي» كان الخبير الكروي الدكتور كاظم الربيعي الذي عبّر عن خيبة أمله إزاء الخسارة الأخيرة لأسود الرافدين أمام الأخضر السعودي بثلاثة أهداف، مشيراً إلى أنَّ «منتخبنا استمرّ بمنهجية لعب الكرات الطويلة إلى المهاجم أيمن حسين مع وجود الملازمة الفردية من البليهي على الرغم من الحصول على أكثر من رمية جانبية والتي نفذها علي عدنان بشكل الزاوية لكن لم نستغلها بالشكل الصحيح»، لافتاً إلى أنَّ «كتيبة أسود الرافدين كانت مستقرة بالشوط الأول لكن تبديلات الشوط الثاني كانت خاطئة بسبب إخراج أحمد مكنزي وأمير العماري مما ترك مساحات في الوسط بينما لم تكن هناك أي إضافة للجناح ماركو فرج في اللقاء لاسيما أنه كان بعيداً عن التشكيل في المباريات السابقة»، موضحاً أنَّ «عدم الاستقرار في التشكيلة وغياب الأسلوب الثابت انعكسا سلباً على الأداء».

ويطالب الربيعي- الذي سبق له تدريب العديد من المنتخبات الوطنية والأندية المحلية- «الطاقم التدريبي بمعالجة الأخطاء في الفترة المقبلة لاسيما أنَّ استمراريتها ستلقي بظلالها السلبية على مشاركتنا في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم»، مضيفاً أنَّ «جميع المنتخبات الخليجية تطورت في هذه الفترة القصيرة لاسيما منافسنا الكويت، إذ قدّم مستويات لافتة ونجح في التأهل إلى الدور النصف النهائي وقد زج مجموعة من لاعبيه الشباب في البطولة وتمكنوا من تغيير النتيجة والمستوى في كأس الخليج بالإضافة إلى المستوى اللافت الذي قدّمه اليمن الذي تغلب على البحرين يوم أمس وبرع مدربهم الجزائري في توظيف اللاعبين المحليين بالشكل المطلوب رغم قلة الأموال والعناصر».

أسوأ مباراة في خليجي 26

الخبير الرياضي والمحلل الفني خلف كريم يرى أنَّ «منتخبنا قدّم أسوأ مباراة له في بطولة خليجي (26) التي خسرها أمام نظيره السعودي لاسيما أنَّ الخط الخلفي ارتكب كوارث دفاعية لاسيما في مسألة التمركز والتغطية والتعامل مع المرتدات التي لجأ إليها المنتخب المنافس»، مؤكداً أنَّ «منتخبنا قدم أداءً جيداً في الشوط الأول وكان قريباً من إحراز هدف التقدم على الرغم من أنَّ كاساس لم يتخلَّ عن أسلوبه الحالي عبر الاعتماد على اللعب المباشر إلى الأمام ونقل الكرات من الخلف إلى المحطة أيمن حسين والمهاجم الثاني مهند علي».

ويضيف أنَّ «منتخبنا أدى الشوط الثاني بطريقة بائسة، إذ غاب التنسيق بين اللاعبين في تطوير الهجمات ولم تسنح المزيد من الهجمات إلا بعد إحراز السعودي الهدف الثالث حيث لجأ لاعبونا إلى خيارات التسديد من خارج منطقة الجزاء ومن ثم لعب الكروسات من طرفي الملعب على الرغم من التغييرات التي أجراها كاساس مثل الزج بعلي يوسف وأمين الحموي إلى جانب علي جاسم، وظهرت صعوبة في استغلال الفرص أمام المرمى السعودي»، مطالباً «اتحاد اللعبة بضرورة امتصاص الصدمة النفسية ودراسة مسببات الإخفاق وتحليل الأخطاء الدفاعية والاجتهاد في الارتقاء بتحسين الأداء في المباريات المقبلة لا سيما خلال تصفيات كأس العالم المؤهلة إلى مونديال 2026».

الأخطاء الدفاعية

من جانبه، يقول المدرب حسن كمال إنَّ «لاعبينا لم يقدموا المستوى المطلوب واستحقوا الخسارة والخروج المبكر من كأس الخليج»، مضيفاً أنَّ «الهدف الثاني يتحمله المدافع مناف يونس بنسبة كبيرة، بسبب سوء التغطية وعدم الضغط على اللاعب السعودي عبد الله الحمدان». ويشير إلى أنَّ «منتخبنا افتقر للحلول الفنية كأفراد ومجموعة، ولذلك أصبحت طريقة لعبنا مكشوفة للمنافسين، وتتمثل بالاعتماد على الكرات الطويلة»، مبيناً أنَّ «المدرب الإسباني كاساس يتحمل أيضاً الإخفاق كونه ربان السفينة، وهو المعني باختيار التشكيلة»، منوهاً بأنه «كان من المفترض مشاركتنا بالبطولة بأسماء مختلفة من خلال منح الفرصة للاعبين الذين لم يأخذوا استحقاقهم الكامل مع المنتخب، بغية اكتشاف وجوه جديدة قادرة على تقديم العطاءات مستقبلاً، لكنَّ الجهاز الفني أصر على اختياراته، وبالتالي خرجنا بخفي حنين من مسابقة كنا أبطالها في النسخة السابقة».

لاعب سابق يوضّح الفوارق بين أسلوبي «كاساس» و «ماكلنن»

● الحلة: محمد عجيل

استعرض لاعب منتخبنا الوطني الأسبق عادل خضير الفروقات الفنية بين أسلوب لعب الإسكتلندي داني ماكلنن الذي قاد أسود الرافدين في أولى المشاركات العراقية في بطولة الخليج العام (1976)، والإسباني خيسوس كاساس المدرب الذي يشرف على كتيبة الأسود في النسخة الحالية المقامة في دولة الكويت، مؤكداً أنَّ أسلوب الأول كان يميل إلى النزعة الهجومية بخلاف الإسباني الذي انتهج التكتيك الدفاعي مع التحولات.

ويقول نجم الكرة الزورائية خضير في تصريح خص به "خليجي الصباح": إنَّ "المدرب الأسبق داني ماكلنن كان يميل للعب الهجومي في تلك البطولة، طيلة شوطي المباراة من خلال الدفع بعلي كاظم وكاظم وعل رحمهما الله وفلاح حسن بالاعتماد على صانعي ألعاب هما هادي أحمد والراحل صباح عبد الجليل وهذا ما جعل منتخبنا الوطني يخرج فائزاً بغلة كبيرة من الأهداف منها الفوز على السعودية بسبعة أهداف وعلى قطر بخمسة أهداف وعلى البحرين بأربعة أهداف وعلى عمان بخمسة أهداف».

ويمضي بالقول: "كان المدرب ماكلنن يطالب اللاعبين بشنّ الهجمات على طرفي الملعب مع تنشيط الاختراق من منتصف الملعب مستغلاً قدرات هادي أحمد وعلي كاظم على إصابة المرمى من خارج منطقة الجزاء يضاف إلى ذلك أنَّ ماكلنن كان يعطي واجبات هجومية إلى أكثر من لاعب يميل لهذا الأسلوب ومنهم المتحدث".

ويتوقف النجم البصري عند "أسلوب كاساس الحالي الذي لا يزال يتبع النهج الدفاعي مع نقل اللعب إلى طرفي الميدان من دون التركيز على إمكانية اختراق منطقة الوسط وتجريب التهديف من بعيد وهذا ما جعل أغلب مناولات اللاعبين تبحث عن رأس اللاعب أيمن حسين في حين كان أكثر من ثلاثة لاعبين في (خليجي 4) يتواجدون في منطقة الجزاء ويجيدون التهديف بالرأس"، مشيراً إلى أنَّ "ماكلنن كان يعتمد على بناء الجانب النفسي للاعبين معتمداً على علاقاته الشخصية المتواصلة معهم».

ويستذكر حادثة "الخلاف الذي نشب بين اتحاد الكرة العراقي آنذاك والمدرب المذكور الذي يتعلق بحضور اللاعبين الحفل الذي أقامته اللجنة المنظمة إضافة إلى رفضه إشاعة خبر المكارم التي ستنهال عليهم في حال فوزهم باللقب مما يعني أنه كان يخشى ردود الفعل العكسية، في الوقت الذي يفتقد به كاساس عامل التواصل ولربما يرتبط ذلك لوجود غالبية اللاعبين في دول متباعدة للاحتراف».

منتخب الكويت يقلب التوقعات ويتأهّل بمعيّة المتصدِّر عُمان

● بغداد: الصباح الرياضي

بخلاف التوقعات فاجأ مدرّب منتخب الكويت لكرة القدم الأرجنتيني خوان بيتزي الجماهير والنقاد عندما تأهّل إلى الدور النصف النهائي لبطولة الخليج النسخة السادسة والعشرين برفقة عمان عندما عادل في الشوط الثاني الكفة أمام متحديه قطر، وهو ما مكّن الكويت من خطف بطاقة التأهل وإقصاء العنابي والأبيض الإماراتي من التجمع الإقليمي الذي اكتفى هو الآخر بتعادل إيجابي أمام أبناء السلطنة.

الأزرق أسلوب هجومي

ورغم هذه النتيجة إلا أنّ كتيبة الأزرق بدت واثقة من قدراتها، فارضة أسلوبها الهجومي في الشوط الثاني، ولولا تعاطف القائم مع العنابي لسجل محمد جحام ثلاثية في مباراة مثيرة على الرغم من غياب التركيز عن اللاعبين في آخر أوقات اللقاء إلا أنّ النهاية كانت سعيدة، وحقق الكويت التعادل الإيجابي ليضرب موعداً مع البحرين في نصف نهائي البطولة، إجمالاً فإنّ منتخب البلد المنظم تجاوز العديد من العقبات، وحقق العديد من المكاسب تتجاوز الصعود لنصف نهائي خليجي (26)، لاسيما على مستوى الثقة بالنفس واليقين بقدرات اللاعبين على التواجد ضمن كبار القارة الصفراء.

رشيد جابر يثق بقدرات العماني

من جانبه، ارتفع سقف طموحات مدرب المنتخب العماني رشيد جابر بعد بلوغ فريقه نصف نهائي البطولة، مؤكداً في تصريحات صحفية أنه أنجز نصف المهمة، وكان تركيزه في مواجهة الإمارات على بلوغ النصف النهائي، والتفكير في المرحلة المقبلة بالتجهيز للتأهّل لنهائي البطولة»، مشيداً بروح الفريق القتالية وحضور اللاعبين الذهني الذين قدّموا مستويات جيدة في المباريات الثلاث الماضية».

غياب الأبيض والعنابي

وللمرة الأولى ومنذ العام (2004) تحوّل نظام البطولة إلى نظام المجموعتين، إذ سيُلعب نصف نهائي البطولة، التي انطلقت قبل (54) عاماً، من دون منتخبي قطر والإمارات اللذين اكتفيا بنقطتين فقط لكل منهما خلال منافسات المجموعة الأولى من «خليجي 26»، كما أنها المرة السابعة التي يتأهّل فيها منتخب عمان للنصف النهائي بالآليات الجديدة، ومن موقع صدارة المجموعة في نسخ (2004 و2007 و2009 و2014 و2017)، بينما تأهّل أبناء السلطنة في المركز الثاني العام الماضي، وودّع من الدور الأول في (2010 و2013 و2019).

رقم مئوي للسعدي

ودخل العماني حارب السعدي (35) عاماً النادي المئوي خلال مشاركته في دورة كأس الخليج السادسة والعشرين بعد أن خاض المباراة رقم (100) في مسيرته مع السلطنة أمام الإمارات، كما شهدت المباراة أيضاً دخول العماني الشاب عبد الرحمن المشيفري تاريخ بطولات الخليج من أوسع أبوابه، بعدما تمكّن من تسجيل الهدف رقم (1000) في تاريخ البطولة، وهو هدف التعادل في شباك الإمارات ليكون الهدف (26) في النسخة الحالية.

وأصبح المشيفري اللاعب العُماني الثاني الذي يسجل هدفاً مئوياً في البطولة، بعد عماد الحوسني، الذي سجل الهدف (800) في النسخة التاسعة عشرة في سلطنة عُمان عام (2009).

فوز تأرخي أول لليمن على حساب البحرين

خليجي الصباح

نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي

رئيس القسم الرياضي
علي الباوي

مسؤول الشعبة الدولية
بلال زكي

مسؤول الشعبة المحلية
علي حميد

مسؤول القسم الفني
ايهاب جاسم محمد

التصميم
علي مجيد

المحررون:
نبيل الزبيدي
محمد عجيل
حيدر كاظم
رحيم عزيز
أوس عبد الستار